عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ التَّوْحِيدِ

فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ، وَخُذُوا الْفَتَاوَى مِنْهُمْ،

وَاصْحَبُوهُمْ فِي حَيَاتِكُمْ، فَمَنْ وَقَعَ فِي

الشِّرْكِ فَقَدْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَلَا عُذْرَ لَهُ،

وَالْوَيْلُ فِي الْقُبُورِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَنِ ارْتَكَبَ الشِّرْكَ الْأَكْبَرَ، فَقَدْ أَتَىٰ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ... **وَكُلُّ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ بَلَغَهُ الْقُرْآنُ، أَوِ السُّنَّةُ فَقَدْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ**، فَالوَاجِبُ عَلَيْهِ التَّفَقُّهُ وَالسُّؤَالُ وَالتَّعَلُّمُ حَتَّىٰ تَبْرَأَ ذِمَّتُهُ، وَحَتَّىٰ يَكُونَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ)[1].اهـ

---

(١) انْظُرْ: «أَقْوَالَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ فِي الْعُذْرِ بِالْجَهْلِ» (ص٣٠ و٣١).